Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (1) ايلول 2026

الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين 1986-1989
Internal Political Conditions in the Philippines 1986-1989

م.د. احمد محمد حسين كاظم
جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The Philippines witnessed significant political events between 1986 and 1989, which left their mark on the internal political landscape at the time. The year 1986 began with a military coup led by Arturo Tolentino, who attempted to undermine the Aquino government. Furthermore, Anrel challenged the government, as he aspired to seize power. In addition, the communist insurgency plagued the government. On the other hand, the government successfully held legislative and local elections, which strengthened democracy in the Philippines. In 1989, a military coup nearly succeeded in overthrowing the Philippine government, but it failed completely due to a lack of public support

Email:
Ahmed1.hs.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: كورازون اكينو ، فيدل راموس ، الاوضاع السياسية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

شهدت الفلبين خلال المدة 1986–1989 احداثاً سياسية مهمة ، تركت اثارها على الواقع السياسي الداخلي انذاك ، فقد بدأ العام 1986 باندلاع انقلاب عسكري قاده ارتورو تولينتينو الذي حاول فيه تقويض حكومة اكينو ، فضلاً عن تحدي انريل للحكومة اذ انه كان طامعاً بالوصول للسلطة ، ناهيك عن التمرد الشيوعي الذي أرهق الحكومة انذاك ، ومن جانب اخر نجحت الحكومة في اجراء انتخابات تشريعية ومحلية في البلاد اسفرت عن ترسيخ الديمقراطية في الفلبين ، وفي عام 1989 اندلع انقلاب عسكري كاد ان يحقق اهدافه في الاطاحة بالحكومة الفلبينية غير انه فشل فشلاً كاملاً من جراء تضاؤل الدعم العام له.

المقدمة

تعد المدة 1986–1989 من الفترات المهمة والمفصلية في تاريخ الفلبين المعاصر ، كونها شهدت نهاية حكم الرئيس فرديناند ماركوس ونظام حكمه الدكتاتوري الذي عانى منه الشعب الفلبيني كثيراً ، والمجيء بنظام حكم جديد برئاسة كورازون اكينو رئيسة للبلاد عام 1986 ، والتي شهدت تطورات سياسية كثيرة ومعقدة خلال الثلاث سنوات من حكمها كادت ان تطيح بها ، لكنها تمكنت من تجاوزها بعد تحديات جمة نحاول مناقشتها في هذا البحث ، كل ذلك سلط الاضواء على اختيار (**الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين 1986–1989**) ليكون عنواناً لهذا البحث.

تمحورت اشكالية البحث حول مجموعة من الاسئلة وهي كالآتي :

1–ما سبب انقلاب تموز 1986 وهل حقق اهدافه. 2–ماذا تضمنت اتفاقية عام 1986 بين الحكومة والشيوعين وما موقف الجيش منها. 3–ما اسباب المواجهة بين انريل واكينو عام 1986. 4–ما اسباب انقلاب عام 1987. 5–ما نتائج انتخابات ايار 1987. 6–ما هي مبررات تحسين العلاقات العسكرية–المدنية عام 1988. 7–ما دوافع التراجع الشيوعي عام 1989. 8–ما هو موقف الرئيسة اكينو من وفاة ماركوس عام 1989. 9–ما هي اسباب انقلاب 1989 وما تداعياته.

قُسم البحث الى مقدمة واربع محاور وخاتمة تضمنت مجموعة من الاستنتاجات ، فقد تناول المحور الاول الاوضاع السياسة الداخلية في الفلبين ابان النصف الثاني من العام 1986 اذ تطرق هذا المحور الى انقلاب تموز 1986 ، مفاوضات السلام بين الحكومة والشيوعيين اب–كانون الاول 1986 ، المواجهة بين وزير الدفاع انريل والرئيسة اكينو ايلول–كانون الاول 1986 ، وتناول المحور الثاني الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين عام 1987 اذ استعرض الوضع السياسي الداخلي للمدة كانون الثاني – شباط 1987 ، اقرار دستور شباط 1987 في الفلبين ، انتخابات عام 1987 وانعقاد المجلس التشريعي في الفلبين ، انقلاب 28 اب 1987 في الفلبين ، الوضع السياسي الداخلي للمدة ايلول–كانون الاول 1987 ، وتطرق المحور الثالث الى التطورات السياسية الداخلية في الفلبين عام 1988 فقد بحث الانتخابات المحلية كانون الثاني

1988 ، التطور السياسي الداخلي بعد الانتخابات المحلية ، بداية التراجع في التمرد الشيوعي عام 1988 ، اما المحور الرابع فجاء بعنوان الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين عام 1989 فقد درس عودة التمرد الشيوعي وتراجعه المستمر عام 1989 ، وفاة ماركوس وموقف الرئيسة اكينو منها عام 1989 ، انقلاب كانون الاول 1989 في الفلبين.

جاءت بداية البحث في تموز 1986 كونه الشهر الذي حصل فيه انقلاب ضد حكومة اكينو ، وانتهى البحث في كانون الاول 1989 لانه الشهر الذي شهدت فيه الفلبين الانقلاب الكبير ضد الحكومة الفلبينية.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرضه للاحداث التاريخية اذ استخدم الباحث التسلسل الزمني للاحداث مع تحليل لاغلب محاور البحث.

اعتمد الباحث على مصادر كثيرة في كتابة البحث ، فقد تنوعت ما بين الوثائق لا سيما وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية CIA ، وما بين الكتب العربية والانكليزية ، والبحوث الانكليزية والجرائد العربية ، والموسوعات العربية والقواميس الانكليزية والصحف الانكليزية وغيرها ، وكلها أغنت ورفدت البحث بمعلومات قيمة جداً.

توطئة:

تقع الفلبين في جنوب شرق اسيا[1] وتتكون من 7100 جزيرة مختلفة المساحة منها 4327 بدون اسماء لصغر مساحتها وقلة اهميتها ، يحدها بحر شرق الصين من الغرب ، وبحر سولون من الجنوب الغربي وبحر سيليبيس من الجنوب ، وبحر الفلبين من الشرق وقناة باشي التي تفصلها عن تايوان من الشمال[2] تبلغ مساحتها حوالي 300000 كم2 عاصمتها مانيلا[3] تتكون من اربع جزر رئيسية هي جزر لوزون اكبر الجزر واكثرها سكانا اذ يسكنها قرابة 50% من السكان ، وجزر فسايان وجزيرة ميندناو وجزيرة سولو[4] ديانة البلاد المسيحية اذ تشكل 94% و 5% الاسلام و 1% ديانات اخرى[5] يبلغ عدد السكان نحو 68976000 نسمة حسب احصاء 1995[6] ، عملة الفلبين هي البيزو واللغات السائدة هي الانكليزية والفلبينية ولغات محلية اخرى[7] .

جرت الانتخابات الرئاسية للجمعية الوطنية في الفلبين في 7 شباط 1986[8] وانتهت بفوز السيدة كورازون اكينو (Corazon Aquino)[9] وخسارة الرئيس السابق فرديناند ماركوس (Ferdinand Marcos)[10] وفي 25 شباط 1986 حدثت ثورة قوة الشعب (ثورة ايديسا) في العاصمة مانيلا اذ ادت الى فرار ماركوس الى هاواي في امريكا[11] وفي 25 اذار 1986 قامت الرئيسة اكينو بالغاء مجلس باتاسانغ بامبانسا (الجمعية الوطنية) التي تشكلت في عهد ماركوس [12] وفي 5 حزيران من العام نفسه شرعت الرئيسة اكينو ببناء مؤسسات ديمقراطية جديدة في البلاد وبذلك بدأ عهد جديد في تاريخ الفلبين[13].

المحور الاول : الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين إبان النصف الثاني من العام 1986

اولاً : انقلاب تموز 1986

بعد تجمع اسبوعي لمؤيدي ماركوس في حديقة لونتا في مانيلا[14] في 6 تموز 1986[15] توجه ارتورو تولينتينو (Arturo Tolentino) المرشح لمنصب نائب الرئيس مع ماركوس الى فندق مانيلا القريب مع مجموعة من المؤيدين ، اذ اعلن انه تسنم منصب الرئيس بالنيابة عن ماركوس المخلوع[16] وسميت الاحداث اعلاه بانقلاب فندق مانيلا ، فقد سيطر الموالين لماركوس وتولينتينو على الفندق العتيق ، وساهم معهم بسرعة مجموعة مئات من الجنود من 200-300 جندي مدججين بالسلاح تحت زعامة خمسة عشر ضابطاً كبيراً بالخدمة او متقاعدين حديثاً اذ قاموا بمحاصرة أمنية حول الفندق[17] وما لبثت ان قامت القوات الموالية للحكومة بمحاصرة تلك القوات ، وحدثت حالة من الجمود ففي اليومين التاليين 7-8 تموز 1986 لم يحدث شيء فقد تفاوض خوان بونس انريل (Juan ponce Enrile)[18] وزير الدفاع في حكومة اكينو على صلح مؤقت يحفظ ماء وجه الحكومة في غياب رئيس الاركان الجنرال فيدل راموس (Fidel Ramos)[19] الذي كان في رحلة مع الرئيسة اكينو في ميندناو ، ونظراً لان انريل لم يساند انقلاب تولينتينو ، فضلاً عن ان الدعم الشعبي للمتمردين كان ضعيفاً ، فقد شرعت القوات المتمردة بالاستسلام ، ففي صباح يوم الثلاثاء الباكر 8 تموز 1986 تم الايعاز لقائد الانقلاب تولينتينو وزملائه بالخروج من الفندق ، وخلال الظهر كان الفندق اصبح فارغاً تماماً ، وعند رجوعهم الى ثكناتهم تمت معاقبة مدبري الانقلاب بعقوبة ثلاثين تمرين ضغط ، والسماح لهم بالالتحاق بوحداتهم ، وبذلك في 28 تموز من العام نفسه أنهت حكومة اكينو ملف الحادث لانها فضلت عدم المضي قدماً في القضية ضد تولينتينو والكثير من الزعماء المؤيدين المتبقين[20] .

يبدو مما تقدم ان تولينتينو استهدف من الانقلاب تحقيق طموحه بالوصول الى سدة الحكم ، لا سيما انه اعتبره من حقه المسلوب مع الرئيس السابق ماركوس.

ثانياً : مفاوضات السلام بين الحكومة والشيوعيين اب-كانون الاول 1986

بعد تزايد التوتر المتنامي والمواجهة المستمرة بين الحكومة الفلبينية والحزب الشيوعي الفلبيني ممثلاً بجناحه العسكري جيش الشعب الجديد ، باشر ممثلوا الحكومة والجبهة الديمقراطية الوطنية ممثلة عن الحزب الشيوعي ، محادثات رسمية بشأن عقد اتفاق لوقف اطلاق النار في 5 اب 1986 ، اذ كان وزير الزراعة رامون ميترا (Ramon Mitra) وعضو مجلس الشيوخ خوسيه ديوكو(Jose Dioko) قد مثلوا الحكومة في المفاوضات ، اما الجبهة الديمقراطية الوطنية فقد مثلها زعيمها ساتور اوكامبو(Satur Ocampo) وانطونيو زوميل (Antonio Zumel) من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني[21] وقد شعرت الرئيسة اكينو وبعض مستشاريها بأن التمرد الشيوعي كان رد فعل مباشر جراء الفقر والاضطهاد في عهد ماركوس ، كما ان الاعمال التي تعهدت بها حكومة اكينو ، فضلاً عن برنامج العفو عن المتمردين واعادة التأهيل ، اعتقدت انها أدت الى عودة كافة المتمردين بأستثناء اشدهم تعنتاً الى التلال ، غير ان استئناف هجمات جيش الشعب الجديد على القوات العسكرية الحكومية ، وتنامي تلك الهجمات في بعض الاماكن ، ما لبثت ان برهنت

للحكومة ان التمرد الشيوعي لن يقضى عليه بسرعة او بسهولة[22] . ففي 15 ايلول 1986 قام جيش الشعب الجديد ببعض الغارات ، وفي تشرين الاول من العام نفسه استسلم حوالي 250 شخصاً من جيش الشعب الجديد ، لذا باتت مفاوضات وقف اطلاق النار بين الحكومة والشيوعيين مقبولة سياسياً لكلا الطرفين ، اذ كانت اكينو ملتزمة سياسياً باستنفاد كافة الوسائل السلمية لانهاء التمرد ، وفي مواجهة صدق اكينو وشعبيتها ، فقد استعد الشيوعيين للدخول في المفاوضات لانها وفرت لهم شرعية واحتراماً وشهرة جديدة لم يكن من الممكن نيلها في عهد ماركوس ، فضلاً عن ذلك كانت هناك دوافع اضافية للدخول في المفاوضات لكلا الطرفين اذ اراد الجانبين وقف اطلاق النار[23] فقد أدركت اكينو في افضل الاوضاع انه بداية لنزع سلاح تدريجي للصراع ، كما انه مدة زمنية ضرورية للاستراحة يترتب عليها اعطاء الحكومة والقوات المسلحة الوقت للتهيوء لتجديد الاعمال العدوانية في أصعب الاحوال[24] .

ومن جهة اخرى اعتقد الشيوعيين ان ايقاف اطلاق النار كان في مصلحتهم وذلك بدأً من استعدادهم لتقليل جزء من شروطهم والسير قدماً في المحادثات حتى بعد اعتقال قائد الحزب الشيوعي رودولفو سالاس (Rodolfo Salas) والاغتيال الوحشي لقائد العمال اليساري رولاندو اولاليا (Rolando Olalia) في 12 تشرين الثاني 1986[25] .

يبدو مما تقدم ان الحكومة الفلبينية شعرت بأن محادثات السلام مع الشيوعيين لابد منها على الاطلاق ، وذلك من اجل توطيد شرعية حكومة الرئيسة اكينو لا سيما انها ارادت ان تبرهن للجيش مدى قوة حكومتها الوليدة انذاك.

وعلى اساس ذلك اعلن الشيوعيين عن موافقتهم على ايقاف اطلاق النار[26] ولمدة 60 يوماً[27] وفي 27 تشرين الثاني 1986 أبرم الطرفان الحكومة والشيوعيين اتفاقية تضمنت وقف اطلاق النار يبدأ تطبيقها من 10 كانون الاول 1986[28] ومن ابرز بنود الاتفاقية فيما يخص الشيوعيين فقد طالبوا بألغاء ملامح نظام ماركوس لا سيما كافة المراسيم وخطابات التعليمات والاوامر التنفيذية والقوانين التي اعلنتها حكومة ماركوس التي اخترقت حقوق الانسان ، كما اشترطوا حل الوحدات العسكرية او شبه العسكرية الاستبدادية مثل قوات الدفاع المدني المحلية ، اذ انها متهمة بعدد من انتهاكات حقوق الانسان ابان عهد ماركوس ، فضلا عن ذلك طلبوا تدعيم رفاهية الشعب ومعيشته بشكل تام ، وتحقيق الكرامة الوطنية والسيادة ، واعتماد كفالات معنوية للسلام الدائم ، كذلك طلبوا تنفيذ برنامج حقيقي تام لاصلاح الاراضي الغرض منه استئناف توزيع عادل للاراضي على الفلاحين ومن لا يملكون ارضاً ، وتهيئة السكن اللائق والاجور وفرص العمل للجميع ، وضمانات للتعليم المجاني والخدمات الاجتماعية ناهيك عن تأميم الصناعات الاستراتيجية الاساسية ، ووضع حد للنشاطات العدوانية بين الحكومة وجيش الشعب الجديد ، واعادة توجيه القوات المسلحة الفلبينية الى مبادئ السيادة المدنية والوطنية وخدمة الشعب ، والمساهمة الكبرى لكافة القطاعات في حكومة قومية

موالية للشعب ، واخيراً اطلاق سراح رودولفو سالاس احد زعماء جيش الشعب الجديد والاقرار به عضو في لجنة الجبهة الديمقراطية الوطنية[29] .

اما مطالب الحكومة في الاتفاقية فقد تضمنت ببرنامج انعاش قصير الاجل متاح للكل خاصة العائدين من الجيش الشعبي الجديد ، وبرنامج تطوير اجتماعي الهدف منه اعمار الاراضي والاسكان والتعاونيات والمعونة الزراعية والائتمان الريفي وتدريب القوى العاملة ، ناهيك عن عفو مشرف الغاية منه معالجة جراح الماضي والشروع ببناء الامة من الازمة ، غير ان الاتفاقية فشلت فشلاً كاملاً اذ أدانت الجبهة الديمقراطية الوطنية الحكومة الفلبينية بعدم الوفاء ببنود الاتفاق ، واعلنت الحكومة من جانبها ان اغلب شروط الشيوعيين لا يمكن تطبيقها وغير قابلة للنقاش ، اذ ان حكومة اكينو تعرضت الى ضغوط كبيرة من المتشددين في حكومتها لا سيما انريل والجيش ، لانه طبقاً لهم فان سلوك الحكومة المرن مع الشيوعيين لا يمكن ان يتكلل بالنجاح ، كما رفض الجناح المتشدد من العسكريين اجراءات اكينو في مستهل حكمها حينما افرجت عن 500 سجين سياسي ، ناهيك عن ان ايقاف اطلاق النار مع الشيوعيين لم ينال رضى ومساندة العسكريين لدى اكينو ، ومن جراء كل ذلك انتهت مفاوضات السلام بين الحكومة والشيوعيين بالفشل الذريع[30] .

نستنتج مما تقدم ان الجيش اعترض على خطوة اكينو التصالحية مع الشيوعيين لانه اعتقد ان الشيوعيين ارادوا استخدام تلك المفاوضات كأداة لهم ضد الحكومة بعد ان يستطيعوا من اعادة تجميع قواتهم ، وتطوير امكانياتهم القتالية واسلحتهم لاستعمالها ضد حكومة اكينو فيما بعد.

ثالثاً : المواجهة بين وزير الدفاع انريل والرئيسة اكينو ايلول-كانون الاول 1986

بدأت المواجهة بين وزير الدفاع انريل مع الرئيسة اكينو في 15 ايلول 1986 ، وقد كان انريل ذو شخصية اتصفت بشعبية عامة كبيرة ، وذلك لانه كان زعيم فطن وقوي[31] وفي الشهر نفسه بدأ انريل في التعبير عن غضبه من حكومة اكينو ، لا سيما بعد قيامها بالمفاوضات مع الشيوعيين في الوقت الذي استمر فيه جيش الشعب الجديد غاراته على القوات الحكومية ، وقد نفى انريل اي طموح في تغيير حكومة اكينو ، وانه كان يرى نفسه صانع القرار الاساسي في مجلس الوزراء وذلك من جراء شعبيته الهائلة بين اليمين والجيش ، وفي ذات الوقت قامت الدائرة المقربة من مستشاري اكينو لا سيما جوكر اروبو بازاحة انريل من عملية صنع القرار[32] وذلك لانه كان يطمح الى اجراء تغيير جذري في تشكيل حكومة اكينو وسياساتها ، فضلاً عن هدفه كخطوة مبدئية في الاستحواذ على الحكم ، لذا اصبح من الواضح في ايلول 1986 ان انريل قد اتخذ قراره بمواجهة اكينو ، ففي تشرين الاول 1986 كثف انريل بشكل علني من انتقاداته لاوجه القصور في حكومة اكينو بما في ذلك مفاوضاتها مع الشيوعيين[33] وفي الشهر ذاته ازدادت حملة انريل حدة فقد أدان اكينو بأنها اهدرت ولايتها حينما الغت الدستور السابق[34] وعلى الرغم من ذلك في 21 تشرين الاول من العام نفسه وبينما كانت صحافة مانيلا تترقب بفارغ الصبر حمام الدم فقد اجتمعت في 22 تشرين الاول 1986 اكينو وانريل مع عدد ضئيل من المستشارين المقربين وذلك لحل خلافاتهم ، اذ طلب انريل في الاجتماع

تغيير ثمانية عناصر في مجلس الوزراء ، واستئناف عقد مجلس باتاسان بامبانسا (الجمعية التشريعية في عهد ماركوس) ، وعودة اكثر المسؤولين المحليين الى مناصبهم ، وقد قبلت اكينو بأعفاء المسؤولين المؤقتين غير المؤهلين او الغائبين او المناصرين للشيوعية في اجتماع مجلس الوزراء في 23 تشرين الاول 1986 ، وسارت الامور بشكل طبيعي فقد تم السيطرة على الازمة مؤقتاً[35].

بعد ذلك ما لبث ان بدأ انريل بالهجوم على حكومة اكينو ، فقد أساء اليها امام مجموعة من المؤيدين في 26 تشرين الاول 1986 ، وقد تصاعدت موجة الانتقادات ضد اكينو في تشرين الثاني من العام نفسه اذ حدثت مجموعة من التفجيرات في العاصمة مانيلا أسفرت عن ثلاث اغتيالات سياسية وخطف رجل اعمال ياباني مغترب كبيراً[36] وفي 5 تشرين الثاني 1986 قامت العناصر الغاضبة في المؤسسة العسكرية ضد حكومة اكينو بزيادة مساعيها من اجل زعزعة استقرار الحكومة ، اذ اعلنت صحافة مانيلا تقارير عن مؤامرة عسكرية وشيكة بعنوان[37] (حفظ الله الملكة)[38] التي استهدفت توجيه ضربة قوية ضد حكومة اكينو لارغامها على احداث تغيير وزاري كبير جداً ، فضلاً عن ذلك تقويض النفوذ اليساري في الحكومة ، والحد من قوة اكينو بشكل واسع النطاق[39] وتحقيق الكثير من السلطة ودور كبير في عملية صنع القرار لانريل ، اذ بمقتضى تلك المؤامرة يكون انريل رئيساً للوزراء وتظل اكينو في منصبها رئيسة رمزية فقط ، ومن هنا جاء التلميح الى الملكة في المؤامرة العسكرية[40].

بعد ذلك أنذر رئيس الاركان في حكومة اكينو فيدل راموس المغامرين في الجيش من وقوع المؤامرة ، وفي 9 تشرين الثاني 1986 طلبت اكينو من مؤيديها الخروج الى الشوارع في حال تنفيذ المؤامرة ، ففي 12 تشرين الثاني 1986 عُثر على جثتي رئيس اتحاد طلاب جامعة كينيا ونائب رئيس حزب الشعب رولاندو اولاليا وسائقه وقد تم تشويه الجثتين بشكل سيء خارج مانيلا ، وفي ضربة اخرى قوية ضد الحكومة تم اختطاف الزعيم الياباني لشركة ميتسوي في الفلبين[41] ووصلت الاحداث الى اوجها خلال يومي 22-23 تشرين الثاني من العام نفسه حينما وصلت اخبار الى القصر الرئاسي قصر مالاكانانغ تضمنت بأن ما لا يقل عن مائة شخص من حركة رام (حركة اصلاح القوات المسلحة الفلبينية) المؤيدة لانريل قد تهيئت للسيطرة على مبنى باتاسانغ بامبانسا واماكن الاتصالات الاساسية ، واستئناف انعقاد المجلس التشريعي القديم ، والدعوة الى انتخابات رئاسية جديدة[42] وامام ذلك توجه الجنرال راموس عبر الاذاعة والتلفزيون الوطنيين فقد اخبر كافة العناصر العسكرية بعدم تنفيذ أي اوامر لم تصدر عن التسلسل القيادي المعتاد[43]. لا سيما أية اوامر من العقيد غريغوريو هوناسان (Gregorio Honasan) مؤس حركة رام حركة اصلاح القوات المسلحة ، ومسؤول الامن لدى انريل والمقرب منه ، وفي 23 تشرين الثاني 1986 طلبت اكينو ابرام اجتماع طارئ لمجلس الوزراء من اجل مناقشة الازمة ، اذ تم الاتفاق على ان يقدم كافة افراد مجلس الوزراء استقالاتهم[44] وفي اليوم نفسه 23 تشرين الثاني قام انريل الذي لم يحضر اجتماع مجلس الوزراء بتقديم استقالته الى اكينو في اجتماع طارئ[45] وقد وافقت عليها مباشرة فقد ابلغت اكينو انريل بانها لا يمكنها العمل

معه بعد الان ، وقامت بتنصيب الجنرال رافائيل ايليتو نائب انريل وسفير سابق وزيراً للدفاع عوضاً عن انريل ، وبذلك انتهت المواجهة بين انريل واكينو[46].

يبدو مما تقدم انه بفضل دعم وتدخل الجنرال راموس الى جانب حكومة اكينو لما تمكنت الاخيرة من التفوق على انريل الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة لدى العديد من عناصر المؤسسة العسكرية انذاك.

اسفرت المؤامرة العسكرية الفاشلة في تشرين الثاني من لدن انريل ورفاقه في حركة رام عن تشويه سمعة عدد كبير من اليمين السياسي في حكومة اكينو ، اذ انها ازاحت شوكة في خاصرة الادارة الحكومية ، وذلك من خلال إرغام انريل على الخروج من مجلس الوزراء انذاك[47] فضلاً عن ذلك ومن اجل ارضاء اتباع انريل داخل المؤسسة العسكرية كان لابد من معادلة اقالة انريل باقالة افراد مجلس الوزراء الذين وصفهم الجيش بانهم يساريين غير مؤهلين ، لذا وافقت اكينو على اقالة وزيرين تم الاشتباه بهم في قضايا فساد اذ تم اعفاء نيني بيمينتيل (Nene Pimentel) من منصب وزير الحكم المحلي[48] في 3 كانون الاول 1986 ، وفي 10 من الشهر نفسه تم استبعاد اوغستو سانشيز (Augusto Sanchez) وزير العمل من منصبه[49].

يتضح مما تقدم ان اكينو قد قامت بتلك الاستقالات ليس لتورطهما بالفساد فحسب ، وانما خشيتها من تمرد المؤسسة العسكرية ضدها لا سيما مع وجود اتباع لانريل فيها ، الامر الذي يؤدي الى تهديد حكمها للخطر فيما بعد.

المحور الثاني : الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين عام 1987

اولاً : الوضع السياسي الداخلي للمدة كانون الثاني –شباط 1987

ابتدأ عام 1987 مع نشوب حادثة او مجزرة مينديولا (Mendiola) ففي 22 كانون الثاني 1987 قامت الشرطة الفلبينية باطلاق النار على زمرة كبيرة من المتظاهرين الذين ارادوا الذهاب الى القصر الرئاسي قصر مالاكانانغ ، من اجل تقديم شروطهم الخاصة باصلاح الاراضي الزراعية الى الرئيسة اكينو[50] وقد اسفرت تلك المجزرة عن اغتيال قرابة 19 متظاهراً ، واصابة نحو 100 اخرين ، وكانت المجزرة خطأ فادحاً وتذكيراً مؤلماً بالانشقاقات الكبيرة داخل المجتمع الفلبيني[51]. فقد مثلت صدمة كبيرة لجماعات حقوق الانسان الذين أدانو حكومة اكينو التي استعملت القوة ضد متظاهرين عُزل انذاك[52]. ولم تنته ازمة الرئيسة اكينو الصعبة مع الاضطرابات العسكرية بازاحة انريل من منصبه ، اذ نتج عن مغادرته المنصب تنامي الانشقاقات في المؤسسة العسكرية ، فقد اصبح هو ورفاقه متعاونيين بشكل واضح ضد فصيل راموس–ايليتو ، وكان اتباع انريل متوثبين للانتقام ففي 25–27 كانون الثاني 1987 شن قرابة 500 ضابط وجندي هجوماً عسكرياً بزعامة العقيد اوسكار كانلاس (Oscar Canlas) من القوات الجوية من اجل الهيمنة على القناة السابعة رقم 7 في مدينة كويزون في منطقة مانيلا الكبرى[53] كما نفذ المتمردين غارات ضد قاعدة فيلامور الجوية على مقربة من مطار مانيلا الدولي ، فضلا عن هجمات على الجناح الضارب الخامس عشر في قاعدة سانغلي الجوية خارج مانيلا ، وقد تزعم التمرد ضد القناة رقم 7 جماعات مؤيدة لماركوس قامت

بالتنسيق معه ، واستهدفت اعادة الاخير الى الفلبين ، غير ان التمرد لم يكتب له النجاح وذلك لان المتمردين المتحصنيين في محطة التلفزيون لم يستطعيوا نشر اي انباء عن سيطرتهم وذلك لعدم جلبهم الفنيين لتشغيل القناة ، وفي النهاية استطاعت قوة من الف جندي حكومي بزعامة الجنرال راموس نفسه من اخراج الجنود المتمردين ، وهكذا فشلت عملية السيطرة على القناة السابعة لاعادة ماركوس فشلاً ذريعاً[54].

بعد اخفاق وقف اطلاق النار بين الشيوعيين والحكومة ، اتخذت الجبهة الديمقراطية الوطنية المتحدث بأسم الحزب الشيوعي من مجزرة ميندیولا دافعاً اضافياً لقرارها بالتنازل عن مفاوضات السلام المبرمة مع الحكومة، لذلك انتهجت الاخيرة موقفاً عاماً اكثر تعنتاً بخصوص التمرد الشيوعي ، ففي 18 شباط 1987 وبسبب ضغوط من الجيش طلبت حكومة اكينو من اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان (المجلس الفلبيني لحقوق الانسان) توسيع عمل تحقيقاته لتشمل كافة المشاكل التي قام بها المتمردون الشيوعيون[55]. وقد تصاعدت الشكوك بشأن امكانية الحكومة على الاضطلاع بجهود مسؤولة وفعالة لمعالجة التمرد الشيوعي مع ظهور تطور سريع لجماعات اهلية مناوئة للشيوعية بقوة في ميندناو ، واماكن اخرى في الفلبين ، فقد استعملت الكثير من تلك المجموعات التخويف والبطش لابادة وتحييد المشتبه بانضمامهم الى الشيوعية او المتعاونيين معهم ، لذا ففي 28 شباط 1987 وبعد تأخير طويل من جراء الخوف والقلق من تنامي الغضب العسكري ، اعلنت حكومة اكينو برنامج عفو عن المتمردين الشيوعيين لمدة ستة اشهر ، تضمن عفواً شاملاً وتاماً لكافة الذين خرقوا القوانيين بسبب معتقداتهم السياسية ، كما تم تمديد العفو لمدة ستة اشهر اضافية اخرى ، فقد خصص البرنامج قرابة 50 مليون دولار امريكي لبناء مراكز مصالحة وطنية لمكافحة وتدريب وايجاد اراضي او وظائف للمتمردين الذين استسلموا ، وبالرغم من ذلك امتنعت الجبهة الوطنية الديمقراطية عن قبول العفو الحكومي اذ اعتبرته رشوة[56].

نستشف مما تقدم ان الشيوعيين رفضوا العفو الممنوح لهم من لدن حكومة اكينو ، وذلك نابع من عدم الثقة المتبادلة بين الطرفين ، كما ان الجيش لا يمكن ان يتسامح مع الشيوعيين بعد ان اعتبرهم رجال متمردين على الدولة.

ثانياً : اقرار دستور شباط 1987 في الفلبين

شكلت اكينو لجنة دستورية[57] من اجل الاسراع باقرار دستور جديد للبلاد ، ولتحقيق الكثير من الاستقرار فقد قامت اكينو باجراء قانوني ، ففي 2 شباط 1987 قدمت الدستور الجديد الى الشعب للاستفتاء عليه[58]اذ اصبح ينظر الى الاستفتاء الدستوري بشكل كبير على انه امتحان لما اذا كان الشعب يريد الاستقرار ام الكثير من التغيير ، وكان الجواب النهائي هو الاستقرار[59] فقد تمت المصادقة على الدستور في 7 شباط 1987[60] وبنسبة 76% من قرابة 22 مليون صوت تم الادلاء بها من اصل 25 مليون ناخب مسجل ، واظهرت تلك النسبة التأييد لحكومة اكينو ، وتمت المصادقة عليه من لدن المؤسسة العسكرية بنسبة

55% ، وتم رفضه من قبل انريل واتباعه بنسبة 52% صوتاً للمعارضة ، لذلك تم تفسير التصويت الكبير ب (نعم) على انه تصويت لاكينو بقدر ما هو تصويت للدستور الجديد[61].

يبدو مما تقدم ان حصول اكينو على تلك النسبة الكبيرة من التصويت على الدستور ، قد عزز موقفها وشعبيتها داخل المجتمع الفلبيني ، لانه وثق بها من اجل تدعيم الديمقراطية والتخلص من النظام القمعي ، كما انه كان فوزاً ساحقاً لاكينو وتراجعاً كبيراً للمعارضة انذاك.

تضمن دستور 1987 عدداً من البنود اذ نص على تأسيس دولة موحدة ، واعادة الفصل الثلاثي للهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية[62] كما اعاد الدستور النظام الرئاسي الى الحكم مع سلطة تشريعية من مجلسين بدلاً من النظام البرلماني ، اذ بمقتضى ذلك النظام ينتخب الرئيس ونائبه و 24 عضواً في مجلس الشيوخ (المجلس الاعلى) في انتخابات وطنية ولمدة ست سنوات ، مع تحديد ولاية الرئيس ونائبه لولاية واحدة فقط ، ويخدم افراد مجلس النواب (المجلس الادنى) الذي يضم 250 مقعداً لمدة ثلاث سنوات ، ويضمن استقلال القضاء والسماح للمحكمة العليا الحق المباشر في البث في دستورية القوانيين[63]. وللامان من الاسر السياسية فقد حددت ولاية الرئيس ب 6 سنوات مع منع توظيف اقارب الرئيس في المناصب العامة ، وحدد الدستور 60 يوماً المدة التي يستطيع الرئيس اثنائها اعلان الاحكام العرفية او الغاء حق المثول امام القضاء ، وبعدها يسمح للمجلس التشريعي بناءاً على تقرير الرئيس ايقاف الاعلان او تمديده[64].

كما نص الدستور على ان يقوم الشعب بتشريع القوانيين وتنقيح الدستور وقضايا العزل ، وانشاء اماكن للحكم الذاتي لا سيما في المناطق ذات الاكثرية المسلمة في ميندناو ، فضلاً عن منح التعليم المجاني حتى مستوى المدرسة الثانوية والرعاية الطبية للفقراء والاصلاح الزراعي[65] كما اشار الدستور الى حماية الملكية الخاصة ونظام حكم مركزي والحقوق المدنية والسياسية[66] وفصل الدين عن الدولة واستقلال السياسة الخارجية للفلبين وحماية حقوق الانسان وتحسين مستوى المعيشة[67].

ثالثاً : انتخابات عام 1987 وانعقاد المجلس التشريعي في الفلبين

اجريت انتخابات مجلس الشيوخ ومجلس النواب في 11 ايار 1987[68] اذ ترشح 84 مرشحاً على 200 مقعداً في مجلس النواب ، وقد حددت الحكومة 200 مقعد لمجلس النواب وذلك لان الانتخابات تحددت على الدوائر الانتخابية البالغ عددها 200 دائرة فقط انذاك[69] وقد كانت الاحزاب التي مثلت ائتلاف حكومة اكينو هي حزب الشعب الديمقراطي الفلبيني ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والحزب الليبرالي والاتحاد الوطني الديمقراطي المسيحي ، والكثير من الاحزاب الاقليمية الاصغر ، وقاد ائتلاف اكينو حملاته الانتخابية تحت راية منظمة قوة الشعب التي كان يتزعمها صهر الرئيسة اكينو بول اكينو (Pol Aquino) ، وبعد عدة اجتماعات اختارت المجموعات المتباينة المنضمة تحت لواء ائتلاف اكينو اربع وعشرون مرشحاً لمجلس الشيوخ[70] اما مجلس النواب فقد ضم الترشيح رامون ميترا وزير الزراعة والمزيد من عناصر عائلة اكينو ، اما المعارضة اليمينية المعتدلة فقد شكلت التحالف الكبير من اجل الديمقراطية بقيادة انريل وهو

ائتلاف من سبع احزاب تألف من اتباع حزب حركة المجتمع الجديد (حزب ماركوس القديم) مثل ارتورو تولينتينو وغيرهم ، وافراد الحزب الوطني وشخصيات الحزب الليبرالي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، اما في اقصى اليمين المتشدد المتطرفون المتعصبون لماركوس فقد اتحدوا تحت راية (مظلة) حزب اتحاد السلام والتقدم ، اذ بلغ عدد مرشحيها لمجلس الشيوخ 17 مرشحاً من بينهم زعيم البرلمان السابق ومحامي ماركوس الشخصي رافائيل ريكتو[71].

كانت ابرز صفة لائتلاف حكومة اكينو هي شعبيتها وصورتها التي لا تشوبها شائبة ، اذ اوضحت استطلاعات الرأي التي قامت بها حملة قوة الشعب ان اغلب الشعب صوتوا للمرشحين الذين تستندهم حكومة اكينو ، لذا ركز مرشحو الاخيرة في الانتخابات على أمرين الاول الحاجة الى مساندة اكينو وتزويدها باكثرية برلمانية كبيرة ، والثاني التهديد المتواصل الذي مثله ماركوس والمعارضة اليمينية واتصالها المستمر به ، وفي يوم الانتخابات ساهم قرابة 85% من الناخبين المسجلين في البلاد البالغ عددهم 26 مليون ناخب للادلاء باصواتهم ، وقد اتصفت الانتخابات بعنف ضئيل نسبياً فقد تم اغتيال نحو 90 فرداً انذاك[72]. وكانت نتيجة الانتخابات انتصاراً كبيراً لائتلاف حكومة اكينو اذ حصل على 22 مقعداً من اصل 24 في مجلس الشيوخ ، واكثر من 150 مقعداً من اصل 200 في مجلس النواب ، وحصل زعيم الحزب الليبرالي[73] جوفيتو سالونغا (Jovito Salonga)[74] على مركز الصدارة في مجلس الشيوخ ، وفي مجلس النواب نال مركز الصدارة كبار مناصري اكينو رامون ميترا وزير الزراعة[75] . اما المعارضة فقد نال مرشحان فقط من التحالف الكبير من اجل الديمقراطية هم انريل وجوزيف استرادا (Joseph Estrada)[76] بمقعدين في مجلس الشيوخ[77]. اما حزب اتحاد السلام والتقدم فلم يحصد مرشحيه في مجلسي الشيوخ والنواب سوى 5-8% من الاصوات على مستوى الفلبين وذلك من جراء مناصرتهم العلنية لماركوس[78].

يبدو مما تقدم ان ائتلاف اكينو قد حقق فوزاً ساحقاً في انتخابات المجلس التشريعي لعام 1987 ، وذلك بسبب ثقة الامة الفلبينية بشخص الرئيسة اكينو ، كما ان الخلافات والانقسامات بين المعارضة لا سيما بين اتباع انريل من جهة ومؤيدي ماركوس من جهة اخرى قد اضافت سبباً اخر لفوز ائتلاف اكينو انذاك.

بعد الانتخابات انعقد المجلس التشريعي الفلبيني في 27 تموز 1987[79] وفي الجلسة الافتتاحية للمجلس تحدثت الرئيسة اكينو في اول خطاب لها عن وضع الامة ، فقد اشارت في خطابها الى مشكلة التمرد بدلاً من وضع جدول اعمال برلماني او التأكيد على اهمية اعمار الاراضي ، وانهمك الافراد المنتخبون في كلا المجلسين في ترتيب اعمال اللجان ، وتحديد الاجراءات التشريعية ، وتعيين الموظفين ، وصياغة التشريعات والقرارات انذاك[80].

رابعاً : انقلاب 28 اب 1987 في الفلبين

بعد اختيار جوفيتو سالونغا زعيماً لمجلس الشيوخ ، وتنصيب رامون ميترا قائداً لمجلس النواب على اثر انتخابات 1987 ، كانت التظاهرات في شوارع الفلبين قد اكتظت وذلك رفضاً لزيادة اسعار النفط الذي

فرضته حكومة اكينو[81] ففي اثناء تزايد العنف السياسي في مترو مانيلا ، وبعد قرار حكومي في بدايات اب 1987 برفع البترول بنسبة 20% ، فقد تحرك في 21 اب 1987 قرابة 5000 يساري نحو قصر مالاكانانغ ، في ذات الوقت قررت النقابات العمالية الرئيسية القيام باضراب من اجل وضع حد للزيادة المباشرة في اسعار النفط ، الامر الذي ارغم الحكومة على التراجع عن قرارها في حالة من الخوف ، ووعدت بتقليص الاسعار ، غير ان اتحاد عمال النفط والغاز اليساري على الرغم من ذلك عزم على تنفيذ الاضراب ، وذلك من اجل توجيه ضربة موجعة ضد الحكومة[82]. كما ان تعنت السلطة المدنية الجديدة في وضع المؤسسة العسكرية تحت هيمنتها هو الاخر أسفر عن تمرد بعض الضباط ذوي الاتجاهات السياسية على النظام الحكومي تحت مبرر مظالم عسكرية شملت عدم كفاية الرواتب والاسلحة والدعم اللوجستي وبرنامج معالجة تمرد غير كفوء ، كل تلك الاسباب عجلت في نشوب الانقلاب[83] ففي 26 اب 1987 شل الاضراب منطقة مترو مانيلا ومدن سيبو ودافاو وباكولود ، فقد اطلقت القوات الحكومية النار على المتظاهرين في مترو مانيلا مما ادى الى اصابة اربع افراد ، والقبض على حوالي 240 من المضربين وزعماء العمال[84] وفي صباح 28 اب 1987 اندلع الانقلاب[85] اذ دخلت القوات المتمردة بزعامة قائد حركة اصلاح القوات المسلحة غريغوريو هوناسان زعيم الانقلاب الى منطقة مترو مانيلا من معسكر عسكري شمال المدينة[86] فقد اقتحم الف جندي قصر مالاكانانغ وقناة تلفزيون حكومية ومعسكر اوليفاس وقاعدة فيلامور الجوية (مقر القوات الجوية الفلبينية) ، وذلك في محاولة عسكرية لاقتناص السلطة ، وقد وصل هؤلاء الجنود المتمردون على متن 27 شاحنة دفع سداسي واربع حافلات ودبابتين وسيارة اسعاف ، و 18 مركبة مدنية من معسكرات عسكرية متباينة الى لوزون ، ونشب صراع شرس ودامي عندما اقترب المتمردون من القصر الرئاسي ، فقد اطلق حراس القصر النار عليهم بوابل من الرصاص الآلي الامر الذي نجم عنه مصرع 20 جندياً متمرداً انذاك[87].

تواصل القتال على مقربة من اراضي القصر اذ تم مصرع ثلاث من حراسه الشخصيين ، حينما اشتبكوا مع مجموعة منشقة ، كذلك حدث اشتباك مسلح حول القناة الرابعة ، وفي معسكر اغوينالدو اذ اتخذت مجموعات مسلحة اماكنها على مقربة من المقر العام للقوات المسلحة ، وحينما باشرت القوات الحكومية بدخول معسكر اغوينالدو هرب هوناسان في طائرة الى ضاحية في مانيلا ، وبعدها خرجت الرئيسة اكينو على الراديو في وقت مبكر من الساعة الخامسة صباح يوم الجمعة ، اذ اذاعت انها بحالة جيدة وان الجنود المؤيدون لحكومتها سيطروا على الموقف ، وذلك بعد تدخل الجنرال راموس الذي أنقذ اكينو والشعب برمته من الوقوع في أيدي مجلس عسكري[88]. فبعد ان تأكد راموس من هو في صفه ، فضلاً عن تقوية اماكنه بدعم من مشاة البحرية المناصرين ، تغيرت الامور وباشرت الحكومة في استئناف فرض هيمنتها ، واجبرت المتمردون على الخروج من معسكر أغوينالدو ، واشعلت النيران في مبنى القيادة العامة ، وحينما تم وقف

اطلاق النار لقي 53 مدنياً وجندياً حتفهم ، واصيب المئات بجروح ، وتم أسر واستسلام حوالي 1000 من جنود هوناسان في ذلك الوقت[89].

اسهمت جملة من الاسباب في اخفاق الانقلاب في عدم تحقيق اهدافه ، تمثلت في فشل جنود هوناسان في السيطرة على قصر مالاكانانغ ، اذ ترك ذلك اثره على الضباط والجنود المترددين بشكل كبير ، فضلاً عن ذلك اخفق هوناسان واتباعه في الهيمنة التامة على قاعدة فيلامور الجوية التي كان من المستطاع استعمالها كمهبط للمعونة الاضافية من المحافظات وكمنطقة انطلاق للضربات الجوية ، واخيراً عدم قدرة المتمردون في السيطرة على مراكز اتصالات القوات المسلحة الفلبينية في معسكر كرامي الامر الذي نتج عنه عدم التواصل مع المؤيدين خارج مترو مانيلا[90].

يتضح مما تقدم ان الجيش هو الفاعل الاساسي في اندلاع الانقلاب ضد اكينو ، اذ بدأ الجيش في الامتعاض من الحكومة بعد ان حاولت الحكومة اسهام المؤسسة العسكرية مع القيادة المدنية لادارة امور الدولة ، كما يبدو ان مشكلة تموين الجيش بالأموال وتأخر رواتبهم ساهمت الى جانب اسباب اخرى في اندلاع الانقلاب الفاشل.

خامساً : الوضع السياسي الداخلي للمدة ايلول–كانون الاول 1987

بعد الانقلاب مباشرة قررت حكومة اكينو اعادة تشكيل حكومتها وادارتها ، فقد طالبت اكينو استقالة بعض الاعضاء من حكومتها ، وذلك نتيجة لأزمة الثقة التي اصابت الحكومة ، ففي 9 ايلول 1987[91] قدم سلفادور لوريل استقالته من منصب وزير خارجية حكومة اكينو [92]. وعند اتخاذ قراره بالاستقالة من منصب وزير الخارجية مع احتفاظه بمنصب نائب الرئيسة اكينو اوعز الى وجود خلافات لا يمكن التوفيق بينها مع الرئيسة اكينو ، اذ زعم ان الاخيرة لم تلتزم بوعدها الذي قطعته له قبل الانتخابات والمتضمن تخويله بتولي منصب رفيع في مجلس الوزراء لا سيما ، توظيف حوالي 25–30% من افراد مجلس الوزراء ، كما ان هناك دافع اخر لاستقالته وهو ان افراد حزب الشعب الديمقراطي في الحكومة قد تمكنوا من ايقاف حجم المحسوبية المباحة للوريل لاعطاؤها لاتباعه في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي يقودها لوريل ، الامر الذي نجم عنه تدمير زعامته داخل حزبه[93].

وافقت الحكومة في 15 ايلول 1987 على استقالات لشخصيات اخرى وهم السكرتير التنفيذي جوكر اروبو ، ووزر المالية خايمي اونجبين ، اذ بخصوص اروبو اقرب مستشاري اكينو فقد تم ادانته بأنه شيوعي سري ، فضلاً عن كونه متغطرس ، وبعدم الكفاءة والمسؤلية ، ناهيك عن تدخله بشكل مباشر في الجيش المؤيد للحكومة اثناء اندلاع انقلاب هوناسان ، كذلك تم اتهامه بتشكيل حصار أمني حول اكينو وابعادها عن الامة ، وذلك من جراء حمايته المبالغ فيها للرئيسة فقد اضحت معزولة عن الناس ، كل ذلك ارغم اكينو الى ابعاده عن منصبه[94].

وبشأن وزير المالية اونجبين فقد حصلت بينه وبين ارويو خلافات تعلقت بسياسات اونجبين المالية المتحفظة ، وموقفه اللين مع المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي ، فضلاً عن خطط استئناف ادارة الحكومة ، فقد رغب اونجبين بوضع كافة المؤسسات المالية تحت ادارته الامر الذي يوفر له قاعدة تأثير كبيرة ، الامر الذي ينجم عنه تقويض منزلة ارويو كمشرف على الهيئة التنفيذية برمتها ، لذلك قررت اكينو الموافقة على استقالة اونجبين من اجل موازنة اقالة ارويو[95].

ومع كل تلك التطورات فقد قامت حكومة اكينو بتوظيف عضو مجلس الشيوخ المنتخب حديثاً راؤول مانغلابوس (Raul Manglapus) بدلاً من لوريل في منصب وزير الخارجية وهو سياسي فصيح وشخصية عامة كفوءة تولى مختلف السلطات التشريعية والتنفيذية ، ومن جراء توليه تلك المناصب فقد وافقت اكينو على تسنمه منصب وزير الخارجية[96]. اسفرت تلك الاستقالات عن تقويض اكثر معلومات الجدل والتناقضات الاخيرة داخل مجلس الوزراء ، مما نتج عنه مجلس وزراء اكثر حدة ووسطية محافظة في اتجاهه السياسي انذاك[97].

اندلعت اضطرابات كبيرة في مترو مانيلا في 19 ايلول 1987 ، اذ تم قتل لينادرو اليخاندرو الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي والبالغ عمره 27 سنة في ذلك الوقت ، وذلك بعد احتجاجات قام بها حزبه ضد التأثير العسكري المتنامي لادارة اكينو[98] وفي تشرين الاول 1987 واجه نيميسيو برودينتي (Nemesio Prudente) رئيس جامعة البوليتكنيك في الفلبين ذو الاتجاهات اليسارية كمين واصيب بجروح ، وذلك بعد ادانته بالتعاطف مع شيوعيين في حرم جامعته[99]. وفي 9 كانون الاول 1987 تم اعتقال العقيد غريغوريو هوناسان واربع معاونيين عسكريين معه في فالي فيردي باسيج من لدن الجنرال رامون مونتانو (Ramon Montano) ، وقد اسفرت تلك الاخبار عن بهجة وسرور اكينو والمؤسسة العسكرية التي عاشت وضع من الانتظار والقلق انذاك[100] ثم تمكن هوناسان من الهروب[101] وبدأ الجيش بالبحث عنه في ذلك الوقت[102].

يبدو مما تقدم ان كل تلك الاحداث اعلاه استهدفت تقويض شرعية الرئيسة اكينو وحكومتها ، فضلاً عن تفكيك الحكومة وانقسامها مما يفسح المجال للمعارضة لاسقاط حكومة اكينو.

المحور الثالث : التطورات السياسية الداخلية في الفلبين عام 1988

اولاً : الانتخابات المحلية كانون الثاني 1988

اجريت الانتخابات المحلية في الفلبين في 18 كانون الثاني 1988[103] وكان التنافس في الانتخابات قوي جداً بين ائتلاف او اتحاد الرئيسة اكينو حزب الشعب الديمقراطي – قوة الشعب وبين الحزب الليبرالي بزعامة سالونغا ، فقد ظهر الحزب الليبرالي خصم حقيقي لائتلاف اكينو ، وفي ذات الوقت اخفقت المعارضة اليمينية واليسار الشيوعي في القيام بحملات انتخابية اساسية ، فقد اجريت انتخابات لاكثر من 14000 الف منصب لمدة اربع سنوات ، و 12000 الف عضو مجلس بلدي في كافة ارجاء الفلبين ، و 75 منصباً

لحكام المقاطعات ونوابهم ، و 450 عضوية في مجالس المحافظات ، و 1555 منصباً لزعماء البلديات ونوابهم ، وقد ترشح نحو 155000 الف لتلك المناصب وبنسبة عشرة مرشحين لكل منصب او واحد من كل 180 فلبينياً سجل في التصويت ، وقد اتفق ائتلاف اكينو على مرشحين مشتركين لمنصب حاكم الولاية في 56 من اصل 75 مقاطعة ، وهيأ الحزب الليبرالي مرشحين في حوالي نصف المنافسات ، ودخل سلفادور لوريل وبقايا حزبه الانتخابات في موقف ضعيف جداً وذلك نتيجة للضعف الواضح في حظوظ لوريل السياسية ، بينما اتصف انريل وحزبه التحالف الكبير من اجل الديمقراطية بعدم امكانيتهما توفير قائمة مرشحين على مستوى الفلبين ، وبشأن اليسار الشيوعي فقد عزم على التقليل من مساهمته في الانتخابات وذلك بسبب تصاعد التخويف له من لدن المؤسسة العسكرية[104].

كانت نتيجة الانتخابات فوز ساحق لائتلاف اكينو اذ حصلت على 55% من مناصب المحافظين ، واحرز الحزب الليبرالي نحو 7% من المناصب ، وبقية المناصب توزعت على الاحزاب الاخرى ، وبذلك تمكنت حكومة اكينو عن طريق تلك الانتخابات من تثبيت شرعيتها ، ناهيك عن تحسين علاقتها مع القادة السياسيين التقليديين على الجانب الداخلي حينذاك[105].

نستشف مما سبق ان ضعف المعارضة ، وكثرة الانقسامات التي اصابتها لا سيما بعد خروج الكثير من الشخصيات البارزة من المسرح السياسي انذاك ، هو الذي مهد الارضية الملائمة لائتلاف اكينو تحقيق النصر في تلك الانتخابات.

ثانياً : التطور السياسي الداخلي بعد الانتخابات المحلية

بعد الانتخابات مباشرة طرأ تطور ايجابي في العلاقات بين بين السلطة المدنية والمؤسسة العسكرية ، وذلك بسبب تنامي ثقة القيادة السياسية في امكانياتها على قيادة زمام الامور الحكومية ، فضلاً عن مواكبة المؤسسة العسكرية المتنامية مع النظام القانوني الجديد ، ناهيك عن امتثال الحكومة الواضح تجاه يمين الطيف السياسي بعد مجموعة من مناورات زعزعة الاستقرار التي باشر بها متشددون من اليسار واليمين ، فقد استهدفت الحكومة من ذلك الانجرار تحشيد سلطتها والارتكاز على الجيش للمساعدة في توطيد النظام والاستقرار في ذلك الوقت ، كما ان هناك انسجام واضح في التفكير بين القيادة المدنية والعسكرية بشأن مسائل اساسية مثل مطاردة التمرد الشيوعي ، لا سيما ان حكومة اكينو والجيش اتفقا على استخدام اسلوب الحرب الشاملة لمجابهة التمرد اذ ان ذلك الاسلوب حسب ادراك الحكومة هو الطريق الوحيد الممكن استخدامه للتصدي للشيوعيين ، واخيراً من الاسباب التي ساعدت على تحسين العلاقات بين المدنيين والعسكريين هو موافقة القيادة العسكرية على الالتزام بالاصلاح العسكري بما في ذلك تحسين الانضباط العسكري انذاك[106]. وفي حزيران 1988 توحدت التحالفات السياسية لا سيما المجموعات المناصرة للحكومة والمعارضة على حد السواء ، اذ اتحد حزب قوة الشعب مع حزب الشعب الديمقراطي ليشكلا حزب النضال من اجل الديمقراطية الفلبينية ، واصبح رئيس مجلس النواب رامون ميترا قائداً للحزب[107]. وكان اتحاد

الحزبين مناورة للسيطرة على الائتلاف المؤيد للحكومة[108] وتهيئاً للانتخابات الرئاسية القادمة[109] اما المعارضة فقد تحرك جناح الحزب الليبرالي بزعامة رئيس مجلس الشيوخ سالونغا لتوحيد قواه ، اذ تم تكوين تحالف مع خمسة اخرين من ثلاث مجموعات سياسية موالية للادارة في مجلس الشيوخ[110]. وفي اب 1988 اعلن سلفادور لوريل انفصاله عن حكومة اكينو بشكل رسمي على الرغم من انه لم يستقيل من منصب نائب الرئيسة ، وذلك لان حكومة اكينو اعطت مناصب اكثر لحزبها مقارنة بحزب لوريل ، كما ان لوريل واتباعه بدأوا يدركون بأنهم تم تجاهلهم في تثبيت المسؤولين المحليين المؤقتين من زعماء الحكومة[111]. وفي تشرين الثاني 1988 تم تأجيل انتخابات البارنجاي (القرية) لاسباب امنية وعسكرية ، فقد ادعى الجيش ان قرابة 20% من القرى كانت تحت هيمنة او تأثير الشيوعيين ، الامر الذي يؤدي الى سيطرتهم على الانتخابات حينذاك[112].

ثالثا : بداية التراجع في التمرد الشيوعي عام 1988

كان عام 1988 هو العام الذي لم يحقق فيه الشيوعين أي نجاح ضد الحكومة على كافة المستويات في أي تمرد قاموا به[113] اذ تقلص عدد مقاتلي الحزب الشيوعي وجناحه العسكري جيش الشعب الجديد في عام 1988 من 25200 الى 23060 مقاتلاً تقريباً اي بنسبة 8,4% ، كما تضاءل عدد الاسلحة النارية الشيوعية بنسبة 20% ، كما انخفضت عدد القرى المتأثرة بالتمرد الشيوعي بمعدل 7% ، كذلك تم أسر عدد من زعماء التمرد بشكل مكثف ، ناهيك عن تراجع معدل الوفيات في الصراع بين القوات الحكومية والقوات الشيوعية[114]. ومن الاسباب الاخرى للتراجع الشيوعي هو بروز بعض اشارات التطور داخل القوات المسلحة الفلبينية ، فقد تم اعطاء الزعماء الاقليميون كثيراً من الاستقلالية ، واستئناف تعيين بعض الوحدات في المدن الكبرى ، كما ادى الارتفاع في دخل الجيش الى تدعيم الروح المعنوية ، وقلص من حاجة الجنود الى سرقة المدنيين او بيع أعتدتهم او ذخائرهم الى جيش الشعب الجديد ، ناهيك عن التقدم في جمع البيانات الاستخباراتية العسكرية ، كل ذلك نتج عنه اعتقال عدد من القادة الشيوعيين ، ومن جراء كل ذلك التقدم الحاصل في القوات المسلحة الفلبينية اعلنت حكومة اكينو ان عام 1988 ، هو عام قطعت فيه الحكومة شوكة التمرد الشيوعي ، اذ شهد الحزب تراجعاً مباشراً انذاك وذلك نتيجة للانشقاقات الداخلية فيه ، واحتجاز جزء من قادته ، والتحسينات التي حصلت في القوات المسلحة الفلبينية ، وعلى ذلك الاساس تراجع الحزب الشيوعي اواخر عام 1988 بشكل كبير جداً[115].

المحور الرابع : الاوضاع السياسية الداخلية في الفلبين عام 1989

اولاً : عودة التمرد الشيوعي وتراجعه المستمر عام 1989

حدثت في 24 كانون الثاني 1989 مواجهات دامية بين القوات الحكومية والمتمردين الشيوعيين في اماكن متباينة من البلاد ، اذ اسفرت تلك المواجهات عن مصرع 22 فرداً انذاك بسبب الهجمات التي قام بها الشيوعيين في اماكن عسكرية على مقربة من مدينتي اليغات وكاديز ، ومقاطعات دافاو وسور[116]. وفي

اذار 1989 بدأ التمرد بالتراجع المتواصل فقد توتر الموقف اذ ان قسم كبير من مشاكل التمرد نجم عن حملة المؤسسة العسكرية الحكومية لمعالجة التمرد ، كما ان الصراعات الداخلية وضعف الثقة وتنامي التطرف ، وانحسار الدعم الشعبي له ، كل ذلك اضاف سبباً مهماً لتراجع التمرد المستمر ، وفي ايار 1989 استدرج الشيوعيين الجيش الى مقابر جماعية في كويزون ولاغوتا ، فقد قام مقاتلوا جيش الشعب الجديد باقتراف مذبحة اسفرت عن وفاة 37 رجلاً وامرأة كانوا يحضرون الكنيسة في ديفوس[117]. وفي نهاية تموز 1989 تعرض الشيوعيين لضربة قاضية وذلك حينما تم اعتقال قائد الجبهة الديمقراطية الوطنية الشيوعية ساتور اوكامبو وزوجته كارولينا مالاي (Carolina Malay) و 85 اخرين من المشتبه بانتسابهم للشيوعية في مانيلا[118] وفي اب 1989 استسلم سوتيرو ياماس (Sotero Yamas) زعيم جيش الشعب الجديد في مدينة بيكول ، وفي تشرين الاول 1989 أسرت القوات المسلحة الفلبينية ثمانية افراد من اللجنة المركزية و 34 من القادة الاقليميين الشيوعيين ، وبذلك تعرض الحزب الشيوعي الى ضربات موجعة جداً[119].

يبدو مما تقدم ان الحزب الشيوعي قد شهد تراجعاً قوياً امام القوات الحكومية ، وذلك نتيجة مباشرة لما واجهه من انحسار حاد في ذخائره وتموينه ، ناهيك عن نقص ايراداته ، كما ان الخلافات داخل الحزب بشأن السياسة والاساليب المتبعة انذاك أدت الى تراجعه بشكل لا يقبل الشك.

ثانيا : وفاة ماركوس وموقف الرئيسة اكينو منها عام 1989

توفي الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس في 28 ايلول 1989[120]عن عمر ناهز 72 سنة في هونولولو في هاواي ، وقد كان في حالة صحية حرجة اذ كان يعاني من امراض الكلى والقلب والرئتين ، وقد حاول انصاره اعادة جثته الى الفلبين ، وذلك لدفنه في ايلوكوس نورتي ، غير ان حكومة اكينو رفضت ذلك ، اذ اعتقدت الاخيرة ان تلك الجثة يمكن استعمالها نقطة تحشيد للمعارضة ، وقد وقفت المحكمة العليا مع قرار حكومة اكينو ، اذ تم دفنه بشكل مؤقت في هاواي في امريكا في تشرين الاول 1989[121]. غير ان المعارضة بقيادة سلفادور لوريل اعتبرت قرار حكومة اكينو غير شرعي ، لذا بدأت في 1 تشرين الاول 1989 بممارسة ضغوطها على الحكومة لاستئناف النظر في قرارها ، واعطاء الأذن بدفن ماركوس في الفلبين حتى لا يؤدي ذلك الى تجاوز فرصة المصالحة الوطنية في البلاد[122] وبعد اصرار الحكومة على التشبث بموقفها قررت المعارضة التصدي لها ، ففي 3 تشرين الثاني 1989 احتشد الالاف في وسط العاصمة اذ اخترق مؤيدي ماركوس حصاراً قوياً قامت به شرطة مانيلا ، وذلك في تظاهرة مناوئة للحكومة ، وبلغ عدد المتظاهرين حوالي 25–50 الفاً ولم تتمكن الشرطة من صد المتظاهرين الذين ارادوا دفن ماركوس في الفلبين ، وفي ذات الوقت اتجه المتظاهرين عبر الطريق السريع واجتاحوا معسكرين متجاورين في مقاطعة كويزون التي تقع في ضواحي العاصمة ، وقد تزايد الوضع سوءاً اذ انتاب الرأي العام القلق والخشية من اندلاع الفوضى ، غير ان الاعداد الكبيرة من المتظاهرين تمكنت بسهولة من تخطي فرق شرطة مكافحة الشغب التي كانت تساعدها سيارات الاطفاء والعربات المصفحة ، وقد كان نائب الرئيسة لوريل وقادة بارزون

من بين الافراد التي التحقت بالمتظاهرين ، وذلك في محاولة لدفع حكومة اكينو على التراجع عن قرار المنع بدفن ماركوس في الفلبين[123] الا ان الحكومة بقيت متمسكة بقرارها مما ادى الى اختفاء القضية بسرعة انذاك[124].

يتضح مما سبق ان حكومة اكينو رفضت دفن جثمان ماركوس في الفلبين ، لانها خشيت من ان يستغل اتباعه القضية ، مما يفسح المجال لهم للقيام بالفوضى والاضطرابات في البلاد ، وبالتالي الاخلال بالامن والنظام انذاك.

ثالثاً : انقلاب كانون الاول 1989 في الفلبين

بدأ الانقلاب بداية غير جيدة ، حينما حطم فريق من قوات الكشافة محطة اتصالات القوات المسلحة الفلبينية في تاغايتاي خارج مانيلا في 28 تشرين الثاني 1989 ، وفي 30 من الشهر نفسه قام هوناسان وانصاره بالهجوم المباغت ، ففي 1 كانون الاول 1989 اندلع الانقلاب الكبير اذ استيقظ سكان مانيلا على دوي قصف واسع النطاق للقصر الرئاسي من لدن طائرات التدريب الصغيرة (تورا) الخاضعة لسلاح الجو[125]. وكانت الاسباب التي عجلت بوقوع الانقلاب هي قرار الحكومة بزيادة أسعار النفط المحلي فقد اسفر ذلك القرار بحدوث اعتراضات كبيرة جداً[126] فضلاً عن انقطاعات التيار الكهربائي ، وازمة القمامة[127] والفساد المتواصل في حكومة اكينو وعدم كفاءتها[128].

وفي الساعات الاولى من اليوم نفسه باشر عدة مئات من اعضاء قوات الاستطلاع الخاصة التابعة للجيش وقوات المارينز هجوماً منظماً بدقة ضد حكومة اكينو ، وسيطروا على قاعدتي فيلامور الجوية وسانغلي بوينت الجوية وقناة الاذاعة والتلفزيون الحكومية في مدينة كويزون ، كما استعمل المتمردون قاذفات الغطس من نوع t-28 (تورا تورا) والطائرات لضرب قصر مالاكانانغ الرئاسي ومعسكري كرامي واغوينالدو ، وفي خارج مانيلا هيمنت القوات المتمردة على مطار ماكتان في سيبو ، فضلاً عن تنفيذ هجمات في مدن نيغروس وكاغايان وميندناو ، ولم يتم ايقاف سلاح جو المتمردين الا بعد ظهر اليوم نفسه 1 كانون الاول 1989[129] وذلك بعد ان تدخلت الولايات المتحدة الامريكية جواً لانقاذ حكومة اكينو المتحالفة معها، بناءاً على طلب اكينو بالتدخل الامريكي لحماية القنصلية الامريكية[130] اذ وفرت طائرتين امريكيتين من طراز f-4 فانتوم الاسناد الجوي للقوات المؤيدة لاكينو ، الامر الذي اسهم بتمكين الحكومة من استرجاع زمام الامور[131] وفي 2 كانون الاول 1989 شنت القوات الحكومية هجماتها ضد المتمردين تحت دعم جوي من المروحيات الامريكية ، واعلنت اكينو ان قسم من المتمردين استسلموا او تم اخراجهم من مخابئهم ، غير ان المتمردين واصلوا هيمنتهم على مطار ماكتان وقسم من الاماكن[132].

وفي 2 كانون الاول 1989 أدانت اكينو قادة المعارضة بأن لهم ضلعاً في الانقلاب ، وفي عملية تمويله ، واخبرت اكينو القوات المتمردة ان امامهم خيارين اما الاستسلام او الموت ، وفي 3 كانون الاول 1989 اعلن المتمردون في بيان لهم تضمن استقالة اكينو مقابل استسلامهم ، فضلاً عن اجراء انتخابات

عامة خلال ستة اشهر ، والقيام باستفتاء بخصوص نظام الحكم الذي يجب على الحكومة اتباعه ، وفي اليوم نفسه اصدر وزير الدفاع راموس اوامره لقوات الصاعقة القيام بهجوم على الجنود المتمردين المتحصنين في عمارات سكنية لاجبارهم على الخروج[133]. وقد أدت العمليات الهجومية في 4 كانون الاول 1989 الى مصرع 53 شخصاً و 184 جريحاً[134] وفي اليوم نفسه اعلنت القيادة العسكرية الفلبينية ان قرابة 500 من الجنود المتمردين بما في ذلك 50 ضابطاً قد استسلموا ، وفي الوقت نفسه تواصلت العمليات الحكومية ضد بقايا المتمردين في اربع اماكن حول مانيلا[135] وعندما سيطر المتمردون على منطقة ماكتي التجارية في 6 كانون الاول 1989 فقد اجبر ذلك اكينو على اعلان حالة الطوارئ في كافة ارجاء البلاد[136] من اجل استقرار الوضع الاقتصادي اذ ان الانقلاب لحق بالبلاد اضرار اقتصادية كبيرة واحدث خسائر بشرية هائلة [137]. وفي 7 كانون الاول 1989 انتهى حصار ماكتي التجاري على أثر التوصل الى تسوية تفاوضية بن الحكومة والمتمردين ، نتج عنها رجوع المتمردين الى ثكناتهم الامر الذي ادى الى وقف اطلاق النار[138] وفي 9 كانون الاول 1989 استسلموا نحو 300-400 جندي متمرد الى الحكومة ، وتخلوا عن شروطهم الاساسية بشرط وضعهم تحت زعامة الوحدات العسكرية الخاضعين لها ، وبذلك انتهى الانقلاب العسكري ضد اكينو التي تمكنت من اجهاضه[139].

من اسباب فشل الانقلاب ان المتمردين لم يستطيعوا تعبئة الدعم من الوحدات العسكرية الاساسية في كافة انحاء البلاد ، فضلاً عن التدخل المواتي للقوات العسكرية المدنية ، واخيراً تراجع لقوات رئيسية مترددة الامر الذي أسفر عن فشل الانقلاب فشلاً ذريعاً[140]

أدى الانقلاب الى جملة من التداعيات تجسدت بتوجيه ضربة كبيرة لصورة الاستقرار والحكم الذي حاولت اكينو جاهدة توطيده ، فضلاً عن انشقاق القوات المسلحة وتدخلها بالسياسة بشكل خطير ، كما انه ترك أثره على الوضع الاقتصادي للبلاد ، وذلك من خلال تقليص جاذبية البلاد للسياح والمستثمرين والمصرفيين ، كذلك جعل الحكومة عاجزة عن وضع حل لمشاكل اخرى تمثلت بسوء توزيع الدخل والنمو السكاني السريع والتراجع البيئي[141].

يبدو مما تقدم انه لولا تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الوقت المناسب لما تمكنت حكومة اكينو من السيطرة على الموقف وافشال الانقلاب ، كما ان المتمردين لم يتلقوا أي اسناد من الشعب والنخب السياسية ، ناهيك عن افتقار مدبري الانقلاب الى قاعدة شعبية حقيقية.

الخاتمة :

1-شهدت الفلبين في النصف الثاني من العام 1986 احداثاً سياسية دامية ، استهدفت الاخلال بالأمن والنظام الفلبيني الذي أسسته اكينو بعد وصولها للسلطة على أثر الاطاحة بالرئيس المخلوع فرديناند ماركوس ، غير ان ذكاء حكومة اكينو وفطنتها السياسية لا سيما انتهاجها اسلوب التراضي مع المعارضين لها ، نتج عنه الحفاظ على الامن والنظام في ذلك الوقت.

2-حاولت المعارضة لا سيما الجناح اليميني بزعامة انريل ولوريل ارتقاء السلطة في الفلبين ، عن طريق زعزعة ثقة الامة الفلبينية بحكم الرئيسة اكينو انذاك ، الا ان المعارضة لم يكتب لها النجاح في تحقيق اهدافها ، اذ ان اكينو بفضل خبرتها السياسية، وبجهود رئيس الاركان في حكومتها الجنرال فيدل راموس تمكنت من الحفاظ على سلطتها في البلاد انذاك.

3-واجهت الحكومة الفلبينية خلال المدة 1987-1989 تحديات كبيرة ، لا سيما ظاهرة الانقلابات العسكرية التي تزعمها غريغوريو هوناسان ، اذ قاد انقلابي 1987 و 1989 ، التي استهدفت الاطاحة بالحكومة الفلبينية ، واشاعة الاضطرابات والفوضى في البلاد ، غير ان تلك الانقلابات باءت بالفشل الذريع ، وذلك من جراء التخطيط المتخبط لمدبري الانقلاب ، ناهيك عن التدخل الحاسم للولايات المتحدة الامريكية لا سيما في انقلاب 1989 الذي ارادت فيه المحافظة على مصالحها في الفلبين .

4-تصدت الحكومة الفلبينية ايضا لتحدي اخر كبير وهو التحدي الشيوعي الذي استهدف اسقاط حكومة اكينو انذاك ، والمجيء بحكومة تخدم اهدافهم ومصالحهم ، الا ان اصرار الحكومة الفلبينية على وضع حد للتمرد الشيوعي ، فضلاً عن تصفية بعض قادتهم ، والانقسامات الخطيرة التي عصفت بالحزب الشيوعي حينذاك ، كلها أسهمت باخفاق الشيوعيين في تحقيق اهدافهم مما أسفر عن تراجعهم وانحسارهم بشكل كبير جداً أواخر عام 1989.

5-بالرغم من كل تلك التحديات التي واجهتها الحكومة الفلبينية ، الا ان الاخيرة اثبتت كفاءتها في تثبيت اسس الديمقراطية في البلاد ، لا سيما مع نجاحها في اجراء انتخابات تشريعية في الفلبين ، فضلاً عن انتخابات محلية ، وكلها برهنت على ان الحكومة الفلبينية جادة في توطيد اسس واركان النظام الديمقراطي في البلاد.

الهوامش :

(1) احمد عبد العزيز علي وفايزة محمد ملوك ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر، بستان المعرفة لطباعة ونشر وتوزيع الكتب ، دمنهور ، 2013 ، ص 229 ؛

Jerome wikins , geography of the Philippines , bibliotex , Canada , 2022 , p.1.

(2) محمد خميس الزوكة ، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 337 ؛ دولت احمد صادق وعبد الفتاح صديق عبد اللاه ، الجغرافية الاقليمية اسيا اوربا ، الجزء الاول ، مكتبة الرشيد ناشرون ، السعودية ، 2006 ، ص 170.

(3) محمود صالح سعيد ، محاضرات في تاريخ اسيا المعاصر ، دار كشكول للطباعة والنشر ، الموصل ، 2022 ، ص 11 ؛ محمد الجابري ، موسوعة دول العالم حقائق وارقام ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2000 ، ص 182 ؛ موريس اسعد شربل وكمال حنا ، موسوعة بلدان العالم بالارقام ، دار الفكر العربي لبنان ، 1999 ، ص 224.

(4) عمر علي منيصر واخرون ، جغرافية العالم ، بنغازي ، 1994 ، ص 87 ؛ فايز صالح ابو جابر ، الاستعمار في جنوب شرق اسيا ، دار البشير للنشر ، القاهرة ، 1989 ، ص 199-200 ؛ فكتور بورسيل ، الثورة في جنوب شرقي اسيا ، تر: حسن فريد علي بديوي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1963 ، ص 104.

[5] ميلاد المقرحي ، موجز تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، منشورات جامعى قاريونس ، ليبيا ، 2008 ، ص 227 ؛ محمد الجابري ، المصدر السابق ، ص 182.

[6] انطون الهاشم ، موسوعة لاروس اطلس العالم ، عويدات للنشر والطباعة ، لبنان ، 2013 ، ص 77 ؛ محمد علي القوزي وحسان حلاق ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2001 ، ص 256.

[7] محمد الجابري ، المصدر السابق ، ص 182.

[8] للمزيد من التفاصيل عن الانتخابات الرئاسية لام 1986 ينظر:

صالح عبد الحسين علوان عباس الجوذري ، الفلبين في عهد فرديناند ماركوس دراسة في الشأن الداخلي 1965-1986 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2024 ، ص 178؛

Gregorio f. zaide and Sonia m. zaide , history the republic of the Philippines , national book store ine , manila , 1987 , p.408.

[9] ولدت في مدينة تارلاك شمال العاصمة مانيلا في 25 كانون الثاني 1933 ، درست في مدارس دينية وتخرجت من كلية ماونت عام 1954 ، انتخبت رئيسة لجمهورية الفلبين للسنوات 1986-1992 ، شهدت مدة حكمها عدة محاولات انقلابية وتمرداً داخلياً وخلافات مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن القواعد العسكرية الامريكية وديوناً خارجية ضخمة ، ووصفت ادارتها بانها حكومة انتقالية ، وكان ابرز نجاحاتها هي استعادة الديمقراطية في الفلبين ، انتهى حكمها في 30 حزيران 1992 . للمزيد ينظر:

Artmio r. Guillermo and maykyi win , historical dictionary of the philippines , the scarecrow press , oxford , 2005 , pp.41-42.

[10] ولد في 11 ايلول 1917 في بلدة ساسان ، سياسي فلبيني التحق عام 1930 بالمدرسة العليا الفلبينية درس القانون في جامعة الفلبين كلية الحقوق في مانيلا ، بعد نيل البلاد استقلالها عام 1946 برز ماركوس شخص قيادي في داخل الحزب الليبرالي الحر ، اصبح زعيماً للحزب عام 1957 وفي عام 1963 انتخب رئيساً لمجلس الشيوخ الفلبيني حتى عام 1965 التي فاز بها برئاسة الفلبين ، حكم البلاد للمدة 1965-1986 حكماً مطلقاً ، اعلن الاحكام العرفية عام 1972 ورفع تلك الاحكام في 17 كانون الثاني 1981 ، واطلق سراح مئات السجناء السياسيين ، توفي في هاواي في 28 ايلول 1989 في الولايات المتحدة الامريكية. للمزيد ينظر:

ماجد محيي ال غزاي الفتلاوي ورشا مجيد منديل الحاجم ، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، العراق بابل ، 2020 ، ص 164-167.

[11] ميلاد المقرحي ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر الهند الباكستان وجنوب شرقي اسيا ، الجزء الثاني ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا ، 2001 ، ص 328 ؛

Ronald e. dolan , Philippines a country study , library of congress , u.s.a. , 1991 , p.57

[12] david g. timberman , un finished revolution the Philippines in 1986 , southeast Asian affairs , 1987 , p.250 ; era lotta e.hedman and jhon t.sidel , Philippines politics and society in the twentieth century colonial legacies post colonial trajectories , routledge , London , 2000 , p.28.

[13] david g. timberman , op.cit. ,p.252.

[14]david g. timberman , a changeless land continuity and change in Philippines politics , routledge , London , 2015 , p.176.

[15] veronica montecinos , women presidents and prime ministers in post transition democracies , palgrave macmillan , usa , 2017 , p.212 ; cia , the philippines Corazon Aquino problems and perspectives of anew leader , 20 august 1986 , p.7 ; Robert L. youngblood , the Corazon Aquino miracle and the Philippine churches , Asian survey , vol.27 , no.12 , dec 1987 , p.1248.

[16] david g. timberman , a changeless land... , p.176.

(17) david g. timberman , un finished... ,p.253.

(18) ولد في 14 شباط 1924 رجل دولة ومحامي وسياسي فلبيني ، تلقى تعليمه الثانوي في سانت جيمس في مالايون ، عام 1964 اصبح مستشار ماركوس الشخصي ، تولى منصب وكيل وزارة المالية للمدة 1966-1968 ، سكرتير وزارة العدل للمدة 1968-1970 ، وزير الدفاع للمدة 1973-1986 ، عضو مجلس الشيوخ الفلبيني عام 1987 ، في 27 شباط 1990 اتهم بجرائم خطيرة شملت التمرد والقتل ، اعيد انتخابه لمجلس الشيوخ عام 2004. للمزيد ينظر:

Artemio r. guillermi , op.cit. ,p.141.

(19) ولد في 18 اذار 1927 في لينغايت ، تلقى تعليمه في ويست بوينت ، بعد تخرجه عام 1950 اصبح رئيس الاركان في حكومة اكينو عام 1986 للقوات المسلحة ، حول الجيش الى قوة فعالة قادرة على التعامل مع جيش الشعب الجديد ، رئيس جمهورية الفلبين للمدة 1992-1998 ، تعهد بالقضاء على الفقر والبطالة في البلاد ، تمكن من الحد من الفساد والرشوة اللذين تفشا في عهد ماركوس ، تزعم اللجنة المركزية للحكم الرشيد ، رفع الحظر على الحزب الشيوعي لمدة 35 سنة . للمزيد ينظر:

Ibid , pp. 335-336.

(20) david g. timberman , un finished... , p.177.

(21) David g. timberman , un finished... ,p. 254 ; Belinda a . Aquino , the Philippines in 1987 beating back the challenge of august , southeast asia affairs , 1988 , p.195.

(22) David g. timberman , a changeless land... , p.176.

(23) David g. timberman , un finished... ,p.254.

(24) David g. timberman , a changeless land... ,p.178.

(25) David g. timberman , un finished... ,p.254.

(26) David g. timberman , a changeless land... ,p.161.

(27) Cia , the Philippines near term prospects for stability and us interests , 29 january 1987 , p.5.

(28) Robert L. young blood , op.cit. ,p.1251 ; david kowale wski , conter in surgent paramilitarism a Philippine case study , journal peace research , vol.29 , no.1 , feb 1992 , p.74 ;

عبد الرزاق مطلك الفهد ، جنوب شرق اسيا الحركة الوطنية والتدخل الامريكي ، بغداد ، 2008 ، ص 207.

(29) Belinda a. Aquino , op.cit. , p.195.

(30) Belinda a. Aquino , op.cit. , pp.195-196.

(31) David g. un finished... ,p.256.

(32) David g.timberman , a changeless land... , p.280.

(33) David g. timberman , un finished... ,p.256.

(34) من الجدر بالذكر ان الدستور الذي الغته اكينو كان دستور عام 1973 . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر:

Ibid , p.256.

(35) Ibid , p.256.

(36) Ibid , p.1258.

(37) David g. timberman , a changeless land... ,p.180.

(38) Veronica montecinos , op.cit. ,p.212 ; Kathleen nedeau , the history of Philippines , greenwood press , London , 2008 ,p.98.

(39) David g. timberman , un finished... ,p.258.

(40) David g. timberman , a changeless land... ,p.180.

(41) David g.timberman , un finished... ,p.258.

(42) David g.timberman , a changeless land... ,p.180.

(43)David g.timberman , un finished... ,p.258.

(44) Ibid , p.258.

(45) Robert L. youngblood , op.cit. , p.124 ; w. scott Thompson and dr.phil , the Philippines in crisis development and security in the Aquino era 1986-1992 , st.martins press , new york , 1992 , p.80.

(46) David g.timberman , a changeless land ... ,p.181.

(47) Cia , the Philippines near .. ,p.6.

(48) David g.timberman , a changeless land... ,p.181.

(49) David g.timberman , un finished... ,p.258.

(50) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.192 ; George katsiaficas , asias un known uprrisings volume 2 people power in the Philippines Burma Tibet china Taiwan Bangladesh Nepal Thailand and andonesia 1947-2009 , pm press , usa , 2013 , p.61.

(51) David g.timberman , a changeless land... ,p.182.

(52) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.192.

(53) David g.timberman , a changeless land... ,p.183.

(54) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.192.

(55) David g.timberman , a changeless land... ,p.184.

(56) من الجدير ذكره ان العفو الذي قدمته الحكومة للشيوعيين قد استمر الى شباط عام 1988. للمزيد ينظر:

Ibid , p.185.

(57) من الجدير بالذكر ان اللجنة الدستورية تشكلت في 2 حزيران 1986 من لدن الرئيسة اكينو ، وامهلتها ثلاث اشهر لصياغة دستور جديد ، وبلغ عدد اعضاء اللجنة 48 عضواً ففي 12 تشرين الاول بعد شهر ونصف من الموعد المحدد ، وافقت اللجنة على المسودة النهائية التي احتوت 109 صفحات باكثرية 45 صوتاً مقابل صوتين ، وفي 15 تشرين الاول 1986 اطلعت اكينو على مسودة الدستور واعلنت ان الديمقراطية بأمان مع هذا الدستور. للمزيد ينظر:

Gregorio f. zaide and Sonia m. zaide , op.cit. ,p.415 ; david g. timberman , un finished... , pp.255-256.

(58) Samuel k. tan , a history of the Philippines , the university of the Philippines press , Philippines , 2008 , p.100.

(59) David g. timberman , a changeless land... , p.184.

(60) Kathleen nadeau , op.cit. , p.100 ; gerard elarke , non governmentas organisations ngos and the Philippine states 1986-1993 , southeast asia research , p.72.

(61)David g. timberman , a changeless land... , p.184.

(62) Ibid , p.204.

(63) Olivia c. caoili , the Philippines congress executive legislative relations and the restoration of democracy , Philippines political science journal , 18 april 2012 , p.6 ; Carolina g. hernandez ,

the Philippines in 1987 challenges of redemocratization , Asian survey , vol.28 , no.2 , feb 1988 , p.231.

(64) Gregorio f. zaide and Sonia m. zaide , op.cit. ,p.416.

(65) Ibid , p.416.

(66) Kathleen nadeau , op.cit. ,p.97.

(67) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.197.

(68) George katsiaficas , op.cit. ,p.62 ; Patricio n. abinales , the revolution falters the left in Philippines politics after 1988 , corell university Ithaca , new york , 1996 , p.62.

(69) David g. timberman , a chanheless land... ,p.208.

(70) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.198.

(71) David g. timberman , a chanheless land... ,p.208.

(72) Ibid , p.209.

(73) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.198.

(74) ولد في 22 حزيران 1922 في ياساي ، اشتهر بلقب مدقق حسابات الامة ، عضو مجلس الشيوخ لثلاث دورات في ظل ثلاث ادارات مختلفة ، حارب الفساد والدكتاتورية منذ صغره ، محام بالمهنة حصل على درجة الماجستير من جامعة هارفارد ، والدكتوراه من جامعة بيل ، عارض الاحكام العرفية لعام 1972 ، نجا من هجوم قنبلة يدوية خلال تجمع سياسي عام 1980في مانيلا ، خلال المدة 1987-1991 قدم قوانيين مهمة مثل قانون المنح الدراسية الحكومية ، قانون الافصاح عن المصالح ، قانون الميثاق الاعظم لمعلمي المدارس العامة. للمزيد ينظر:

Artemio r. Guillermo and... , p.356.

(75)David g. timberman , a chanheless land... ,p.209.

(76) ولد في 19 نيسان 1937 في مانيلا ، ممثل سينيمائي ناجح ، دخل السياسة عام 1969 حينما اصبح رئيس لبلدية سان خوان في مانيلا ، وشغل المنصب لمدة 16 عاماً ، عام 1987 انتخب عضواً في مجلس الشيوخ ، كان احد القوانيين التي شرعها تأسيس مركز كاراباو الفلبيني لتربية الجاموس لتمكين المزارعين من الحصول على سلالات جيدة ، نائب الرئيس فيدل راموس عام 1992 ، انتخب لرئاسة الفلبين عام 1998 ، انتهى حكمه في 19 كانون الثاني 2001. للمزيد ينظر:

Artemio r. Guillermo and... pp.141-142.

(77) Samuel k. tan , op.cit. ,p.100.

(78) David g. timberman , a chanheless land... ,p.210.

(79) Carolina g. hernandez , op.cit , p.235.

(80) David g. timberman , a chanheless land... ,p.188.

(81) Belinda a. Aquino , op.cit. , p.202.

(82)David g. timberman , a chanheless land... ,p.189.

(83)Carolina g. hernandez , op.cit , p.237.

(84) David g. timberman , a chanheless land... ,p.189.

(85) Felipe b. Miranda , the 28 august 1987 coup public perceptions in a time of continuing crisis , university of the philippines , 1987 , p.7.

(86) David g. timberman , a chanheless land... ,p.189.

(87) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.202.

(88) Ibid ,p.204.

(89) David g. timberman , a chanheless land... ,p.189.

(90) Ibid , p.190.

(91) David g. timberman , a changeless land... , p.190.

(92) Samuel k. tan , op.cit. ,p.100.

(93) David g. timberman , a changeless land... , p.191.

(94) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.208.

(95) Ibid , p.208 ; david g. timberman , a changeless land... , p.191.

(96) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.209.

(97) david g. timberman , a changeless land... , p.192.

(98) Ibid , p.193 ; Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.206.

(99) Belinda a. Aquino , op.cit. ,p.206.

(100) Samuel k. tan , op.cit. ,p.102.

(101) من الجدير ذكره ان هوناسان هرب في بدايات نيسان 1988 من قارب (سفينة) سجنه ، وذلك بمعاونة ثلاث عشر شخص من المكلفين بحراسته من البحرية الفلبينية ، بعد استحواذهم على زورقين مطاطين للدورية ، وكانت الرشوة احد الاسباب التي حثت هؤلاء الحراس الى تهريب هوناسان والغدر بقسمهم وواجبهم العسكري. للمزيد ينظر:

William dale stephens , the roots of social protest in the Philippines and their effects on u.s. –r.p. relations , Monterey .ca. naval postgraduate school , u.s.a. , 1990 , p.72 ; mark fineman , Aquino foe escapes from prison ship , los angeles times , 2 april 1988.

(102) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988 reaching out to peace and economic recovery , Asian survey , vol.29 , no.2 , feb 1989 , p.155.

(103) Samuel k. tan , op.cit. ,p.104.

(104) david g. timberman , a changeless land... , pp. 212-213.

(105) Ibid , pp.218-219.

(106) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988... , p.157.

(107) david g. timberman , a changeless land... , p.271.

(108) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988... , p.157.

(109) من الجدير بالذكر ان الانتخابات الرئاسية القادمة هي انتخابات 11 ايار 1992 . للمزيد عنها ينظر:

Olle torn quist , democratic empowerment and democratization of politics radical popular movements and the may 1992 philippines elections , third world quarterly , vol.14 , no.3 , 1993 , p.485.

(110) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988... , p.157.

(111) david g. timberman , a changeless land... , pp. 270-271.

(112) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988... , p.158.

(113) W, scott Thompson and dr. phil , op.cit. , p.102.

(114) Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988... , p.159.

(115) david g. timberman , a changeless land... , pp. 309-310.

(116) جريدة الوطن ، العدد 5004 ، الكويت ، 24-1-1989.

(117) David g. timberman , the Philippines in 1989 a god year turns sour , Asian survey , vol.30 , no.2 , feb 1990 , p.170.

(118) جريدة الانباء ، العدد 4887 ، الكويت ، 7-8-1989.

(119) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.171.

(120) محمد صادق صبور ، موسوعة مناطق الصراع في العالم ، الجزء الرابع ، نقاط الاشتعال في اسيا ، دار الامين ، مصر ، 2002 ، ص 89.

(121) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.170.

(122) جريدة القبس ، العدد 6248 ، الكويت ، 1-10-1989.

(123) جريدة الانباء ، العدد 4976 ، الكويت ، 4-11-1989.

(124)David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.170.

(125) W. scott Thompson and dr . phil , op.cit. ,p.142.

(126) George katsiafic , op.cit. ,p.162.

(127) W. scott Thompson and dr . phil , op.cit. ,p.142.

(128) Cia , Philippines coup reporting , 30 november 1989 , p.1.

(129) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.176 ; max lane , the Philippines in 1990 political statemate and sipersisting in stability , southeast Asian affairs , 1991 , p.226.

(130) جريدة القبس ، العدد 6310 ، الكويت ، 2-12-1989.

(131) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.176.

(132) جريدة الاهرام ، العدد 37619 ، القاهرة ، 3-12-1989.

(133) جريدة الوطن ، العدد 1315 ، الكويت ، 3-12-1989.

(134) جريدة الوطن ، العدد 5316 ، الكويت ، 4-12-1989.

(135) جريدة القبس ، العدد 6312 ، الكويت ، 4-12-1989.

(136) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.176.

(137) جريدة الوطن ، العدد 5319 ، الكويت ، 7-12-1989.

(138) David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.176.

(139) جريدة الوطن ، العدد 5322 ، الكويت ، 10-12-1989.

(140) David g. timberman , the Philippines in 1990 on shaky ground , Asian survey , vol.31, no.2 , feb 1991 , p.145 ; w. scott Thompson and dr. phil , op.cit. ,p.148. David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.176.

(141)David g. timberman , the Philippines in 1989... , p.177.

قائمة المصادر :

اولاً : وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA)

1-cia , the philippines Corazon Aquino problems and perspectives of anew leader , 20 august 1986.

2-Cia , the Philippines near term prospects for stability and us interests , 29 january 1987.

3-Cia , Philippines coup reporting , 30 november 1989.

ثانياً: الأطاريح باللغة العربية

1-صالح عبد الحسين علوان عباس الجوذري ، الفلبين في عهد فرديناند ماركوس دراسة في الشأن الداخلي 1965-1986 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2024.

ثالثاً : الاطاريح باللغة الانكليزية

1-William dale stephens , the roots of social protest in the Philippines and their effects on u.s. – r.p. relations , Monterey .ca. naval postgraduate school , u.s.a. , 1990.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة

1-احمد عبد العزيز علي وفايزة محمد ملوك ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر، بستان المعرفة لطباعة ونشر وتوزيع الكتب ، دمنهور ، 2013.

2-انطون الهاشم ، موسوعة لاروس اطلس العالم ، عويدات للنشر والطباعة ، لبنان ، 2013.

3-دولت احمد صادق وعبد الفتاح صديق عبد اللاه ، الجغرافية الاقليمية اسيا اوربا ، الجزء الاول ، مكتبة الرشيد ناشرون ، السعودية ، 2006.

4-عبد الرزاق مطلك الفهد ، جنوب شرق اسيا الحركة الوطنية والتدخل الامريكي ، بغداد ، 2008.

5-عمر علي منيصر واخرون ، جغرافية العالم ، بنغازي ، 1994.

6-فايز صالح ابو جابر ، الاستعمار في جنوب شرق اسيا ، دار البشير للنشر ، القاهرة ، 1989.

7-فكتور بورسيل ، الثورة في جنوب شرقي اسيا ، تر: حسن فريد علي بديوي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1963.

8-ماجد محيي ال غزاي الفتلاوي ورشا مجيد منديل الحاجم ، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، العراق بابل ، 2020.

9-محمد الجابري ، موسوعة دول العالم حقائق وارقام ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2000.

10-محمد خميس الزوكة ، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008.

11-محمد علي القوزي وحسان حلاق ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2001.

12-محمود صالح سعيد ، محاضرات في تاريخ اسيا المعاصر ، دار كشكول للطباعة والنشر ، الموصل ، 2022.

13-موريس اسعد شربل وكمال حنا ، موسوعة بلدان العالم بالارقام ، دار الفكر العربي لبنان ، 1999.

14-ميلاد المقرحي ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر الهند الباكستان وجنوب شرقي اسيا ، الجزء الثاني ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا ، 2001.

15-ميلاد المقرحي ، موجز تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، منشورات جامعى قاريونس ، ليبيا ، 2008.

خامساً: الكتب الانكليزية

1-david g. timberman , a changeless land continuity and change in Philippines politics , routledge , London , 2015.

2-era lotta e.hedman and jhon t.sidel , Philippines politics and society in the twentieth century colonial legacies post colonial trajectories , routledge , London , 2000.

3-Felipe b. Miranda , the 28 august 1987 coup public perceptions in a time of continuing crisis , university of the philippines , 1987.

4-George katsiaficas , asias un known uprrisings volume 2 people power in the Philippines Burma Tibet china Taiwan Bangladesh Nepal Thailand and andonesia 1947-2009 , pm press , usa , 2013.

5-Gregorio f. zaide and Sonia m. zaide , history the republic of the Philippines , national book store ine , manila , 1987.

6-Jerome wikins , geography of the Philippines , bibliotex , Canada , 2022.

7-Patricio n. abinales , the revolution falters the left in Philippines politics after 1988 , corell university Ithaca , new york , 1996.

8-Ronald e. dolan , Philippines a country study , library of congress , u.s.a. , 1991.

9-Samuel k. tan , a history of the Philippines , the university of the Philippines press , Philippines , 2008.

10-veronica montecinos , women presidents and prime ministers in post transition democracies , palgrave macmillan , usa , 2017.

11-w. scott Thompson and dr.phil , the Philippines in crisis development and security in the Aquino era 1986-1992 , st.martins press , new york , 1992.

سادساً : البحوث الانكليزية

1-Belinda a . Aquino , the Philippines in 1987 beating back the challenge of august , southeast asia affairs , 1988.

2-Carolina g. hernandez , the Philippines in 1987 challenges of redemocratization , Asian survey , vol.28 , no.2 , feb 1988.

3-Carolina g. hernandez , the Philippines in 1988 reaching out to peace and economic recovery , Asian survey , vol.29 , no.2 , feb 1989.

4-David g. timberman , the Philippines in 1989 a god year turns sour , Asian survey , vol.30 , no.2 , feb 1990.

5-David g. timberman , the Philippines in 1990 on shaky ground , Asian survey , vol.31, no.2 , feb 1991.

6-david kowale wski , conter in surgent paramilitarism a Philippine case study , journal peace research , vol.29 , no.1 , feb 1992.

7-gerard elarke , non governmentas organisations ngos and the Philippine states 1986-1993 , southeast asia research.

8-max lane , the Philippines in 1990 political statemate and sipersisting in stability , southeast Asian affairs , 1991.

9-Olivia c. caoili , the Philippines congress executive legislative relations and the restoration of democracy , Philippines political science journal , 18 april 2012.

10-Olle torn quist , democratic empowerment and democratization of politics radical popular movements and the may 1992 philippines elections , third world quarterly , vol.14 , no.3 , 1993.

11-Robert L. youngblood , the Corazon Aquino miracle and the Philippine churches , Asian survey , vol.27 , no.12 , dec 1987.

سابعاً : الصحف العربية

1-جريدة الوطن ، العدد 5004 ، الكويت ، 24-1-1989.

2-جريدة الانباء ، العدد 4887 ، الكويت ، 7-8-1989.
3-جريدة القبس ، العدد 6248 ، الكويت ، 1-10-1989.
4-جريدة الانباء ، العدد 4976 ، الكويت ، 4-11-1989.
5-جريدة القبس ، العدد 6310 ، الكويت ، 2-12-1989.
6-جريدة الاهرام ، العدد 37619 ، القاهرة ، 3-12-1989.
7-جريدة الوطن ، العدد 1315 ، الكويت ، 3-12-1989.
8-جريدة الوطن ، العدد 5316 ، الكويت ، 4-12-1989.
9-جريدة القبس ، العدد 6312 ، الكويت ، 4-12-1989.
10-جريدة الوطن ، العدد 5319 ، الكويت ، 7-12-1989.
11-جريدة الوطن ، العدد 5322 ، الكويت ، 10-12-1989.

ثامناً : الصحف الانكليزية

1-mark fineman , Aquino foe escapes from prison ship , los angeles times , 2 april 1988.

تاسعاً : الموسوعات العربية

1-محمد صادق صبور ، موسوعة مناطق الصراع في العالم ، الجزء الرابع ، نقاط الاشتعال في اسيا ، دار الامين ، مصر ، 2002.

عاشراً : القواميس الانكليزية

1-Artmio r. Guillermo and maykyi win , historical dictionary of the philippines , the scarecrow press , oxford , 2005.